

قرى الضيف

105 - ابو عمر احمد بن محمد بن دراج الاندلسي المعروف بالقسطلي .

كان بصقع الاندلس كالمتنبي بصقع الشام وهو أحد الفحول وكان يجيد ما ينظم ويقول فمن ذلك قوله من قصيدة يمدح بها محمد بن أبي عامر من البسيط .

- (ما كفر نعماك من شأني فيثنيني ... عن توالى لنصر الملك والدين) .
- (ولا ثنائي وشكري بالوفاء بما ... أوليتني دون بذل النفس يكفيني) .
- (حق على النفس أن تبلى ولو فنيت ... في شكر ايسر ما أضحيت توليني) .
- (ها إنها نعمة ما زال كوكبها ... إليك في ظلمات الخطب يهديني) .
- (تنأى بجوهر ود غير مبتذل ... عندي وجوهر حمد غير مكنون) .
- (وحبذا النأي عن أهلي وعن وطني ... في كل بر وبحر منك يدنيني) .
- (وموقف للنوى أغليت متئدي ... فيه وأرخصت دمع الاعين العين) .
- (من كل نافرة ذلت لقود يدي ... في ثني ما يدك العلياء تحبوني) .
- (والخدر يخفق في احشاء والهة ... تردد الشجو في احشاء محزون) .
- (اجاهد الصبر عنها وهي غافلة ... عن لوعة في الحشى منها تناجينني) .
- (يا هذه كيف اعطي الشوق طاعته ... وهذه طاعة المنصور تدعوني) .
- (شدي علي نجاد السيف اجعله ... ضجيع جنب نبا عن مضجع الهون) .
- (رضيت منها وشيك الشوق لي عوضا ... وقلت فيها للوعات الاسى بيني) .
- (فإن تشج تباريح الهوى كبدي ... فقد تعوضت قريبا منك ياسوني)